@ 255 @ (^ على العالمين (251) تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين (252) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا ورفع بعضهم درجات) .

وقال علي ، وعامة المفسرين : إن ا يدفع بالمتقي عن غير المتقي ، وبالصالح عن الفاجر ، وبالمصلح عن غير المصلح ، وبالمؤمن عن الكافر ، وهو معنى قول النبي ' لولا مشايخ ركع ، وبهائم رتع ، وصبيان رضع ، لصب عليكم العذاب صبا ' . .

وقال رسول ا ' أن ا يدفع البلاء بالرجل الصالح عن مائة بيت من أهله وجيرانه ' . .

وقوله : (^ ولكن ا ذو فضل على العالمين) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين) وهي ما ذكر من الآيات . .

قوله تعالى : (^ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) هذه الآية في بيان فضل الرسل بعضهم على بعض مع استوائهم في أصل الرسالة . .

وقوله : (^ منهم من كلم ا) يعني : موسى وقوله : (^ ورفع بعضهم درجات) يعني : محمدا قال الزجاج : ما أوتى نبي آية إلا أوتى نبينا مثل تلك الآية ، وقد أوتى انشقاق